

## الدرس التاسع عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة

### الشيخ سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة ابن هشام رحمه الله تعالى في شرحه على متنه المسمى بقطر الندي وبل الصدى - [00:00:01](#)

رحمه الله اصل فان سقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم. نعم وقوله تعالى قل تعالوا اتلوا وشرط الجزم بعد النهي صحة حلول الا محله نحو لا تدنو من الاسد تسلم. بخلاف يأكلك - [00:00:31](#)

ويلزم ايضا بلم نحو لم يلد ولم يولد. ولما نحوه لما يقضوا وباللام ولواء الطليبتين. نحو لينفق ليقض. لا تشرك لا تؤاخذنا هذي كلها آيات. كلها آيات. وان كانت لم ترسم او لم تلون باللون - [00:01:01](#)

احمر ولم ترسم بالرسم العثماني. لكنها اجزاء من آيات. وستأتي ان شاء الله. ويجزى ويجزم فعلين ان واذا ما واين وانا وايانا ومتى ومهما ومن وما حيثما نحن ان يشاء يذهبكم من يعمل سوءا يجزى به ما ننسخ من اية - [00:01:31](#)

او ننسخها تأتي بخير منها او مثلها. وسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء. واذا لم يصلح لمباشرة الاداة قرن بالفاء. نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير او باذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم - [00:02:01](#)

يقنطون. هذا الذي قرأناه كله من المتن. واغلب ما في هذا الفصل الذي سنقرأه ان شاء الله اغلب ما فيه قد درسناه في التحفة السنية. يعني تقريبا الذي لم ندرسه هو الجزم بالطلب وهو الاول - [00:02:31](#)

الذي سيأتي معنا بعد قليل. الشرح لما انقضى الكلام على ما ينصب الفعل المضارع شرعت في الكلام على ما يجزمه والجازم ضرباني جازم لفعل واحد وجازم لفعلين. اذا نحن بهذا نكون قد فرغنا الحمد لله من نواصب - [00:02:51](#)

الى المبارك ونشرع الان في جوازم الفعل المضارع. اما متى يرفع الفعل المضارع وهذا قد درسناه؟ انه يرفع اذا تجرأ قدم الناصب وجازم هذا اول شيء درسناه. ثم انتقلنا متى ينصب؟ وعرفنا انه ينصب بعد ان ولن واذا وكي وبعد خمس - [00:03:11](#)

مواضع اه تقريبا او ست مواضع تكون فيها ان مضمرة. خمسة يكون مضمرة وجوبا وواحدة تكون مضمرة جوازا بعد ان فرغ من نواصب انتقل الى الجوازم هكذا الترتيب. قال رحمه الله فالجازم لفعل واحد خمسة امور. يعني - [00:03:31](#)

الادوات التي تجزم الفعل المضارع تنقسم الى قسمين. هناك اشياء تجزم فعلا واحدا. وهناك كاشياء تجزم شيئا واحدا. هناك اشياء تجزم شيئين وهناك اشياء تجزم شيئا واحدا. بدأ المصنف بالذي يجزم شيئا واحدا وحصرها - [00:03:51](#)

بانها خمسة. خمسة اشياء عرف بالتتابع والاستقراء من كلام العرب انها تجزم فعلا واحدا فالجازم لفعل واحد يعني فالعامل الجازم لفعل واحد. خمسة امور احدها الطلب. الطلب يجزم طلب يجزم ما هو الطلب؟ الطلب هو الذي تقدم معنا في الدرس السابق. الطلب قد يكون بامر وقد يكون - [00:04:11](#)

بنهي قد يكون باستفهام وغير دفع مع الطلب. هذا الطلب يجوز ان يجزم الفعل المضارع. ولكن كيف ضوابط معينة ليس كل طلب. قال احدها الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي - [00:04:41](#)

او استفهام او غير ذلك من انواع الطلب كم هي انواع الطلب؟ ثمانية طيب وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفتح اذا بهذا بهذه القيود. اولا ان يتقدم ما يدل على الطلب. هذا واحد - [00:05:01](#)

الثاني وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء. طيب اي فا احسنت الفاء السلبية التي درسناها امس. طيب. الثالث وقصد به الجزاء  
هذي القيود الثلاثة. وسنبين معناها هذه القيود الثلاثة. بالمثال سيتضح. اذا توفرت هذه القيود الثلاثة فان - [00:05:21](#)  
فعل المضارع يجزم. ويكون يلزمه هو الطلب. وهذا الطلب كم يجزم فعلا مضارعا واحدا فقط. طيب فانه يكون مجزوما بذلك الطلب.  
هذا القول هو هذا مذهب مذهب الخليل واختاره ابن هشام. المسألة خلافية لا نريد ان نخوض فيها. الحمد لله ان المصنف لم يدخل  
في تفاصيل هذا الخلاف. من اراد ان يطلع على الخلاف بإمكانه - [00:05:51](#)  
الرجوع للحاشية رقم واحد. لكن بما ان ابن هشام ترك الخلاف فنحن نتركه. ابن هشام اكتفى بقول واحد وهو ان الجازم في مثل هذا  
الاسلوب هو الطلب نفسه. الطلب هو الجازم هو العامل. والفعل المضارع هو المعمول المجزوم - [00:06:21](#)  
تكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط. لانه يتضمن معنى الشرط. يتضمن معنى الشرط ونكتب هذا المثال قبل ان قبل  
ان يعني يذكر مصنف الاية اذكر مثالا واضحا - [00:06:41](#)  
مثلا تقول ذاكر تنجح ذاكر تنجح. انظر هذا الاسلوب يختلف عن اسلوب الامس اسلوب امس امس كنا نقول ايش؟ ذاكر فتنجح. تكون  
سببية وتنجح هذا فعل مضارع منصوب بان مظم - [00:07:01](#)  
تري وجوبا وتقدم عليه الطلب وهو ذاكر. الان تسقط الفاء. هذا واحد. ثانيا تقدم لفظ على الطلب وهو قوله ذاكر هذا فعل امر. ثالثا  
قصد الجزاء. ما معنى قصد الجزاء؟ يعني - [00:07:31](#)  
اني قصدت بالفعل المضارع الثاني قصدت به انه نتيجة. ومسبب قصدت به انه سيحصل ان حصل السبب. وانا اقصد انك ان باكرت  
فان النتيجة ستحصل وهي جاء النجاح؟ واضح؟ فان اختل واحد من هذه القيود فان الفعل المضارع لا يلزم. يعني اذا لم يتقدم -  
[00:07:51](#)  
عليه واحد من انواع الطلب الثمانية هل يجزم؟ لا. اذا اذا لم تسقط الفاء وانما ثبتت الفاء. هل الذنب لا يلزم بل ماذا يحصل؟ ينصب  
مثلا تقول باكر فتنجح. طيب. واذا لم تقصد الجزاء لم تقصد الجزاء - [00:08:21](#)  
وانما قصدت شيئا اخر وسيأتينا مثاله. هل يجزم؟ لا يجزم. بل لا بد من توفر الثلاثة. واحد ان يتقدم على فيه لفظ من الفاظ الطلب  
الثمانية. امر نهى استفهام الى اخره. ثانيا ان تسقط الفاء. ثالثا ان تقصد الجزاء يعني النتيجة - [00:08:41](#)  
فان توفرت هذه الثلاثة جزم الفعل المضارع. مثاله تقول ذاكر النتيجة تنجح. لما تعرب تقول ذاكر فعل امر مبني على السكون. والفاعل  
ظهير مستتر تقديره انت. تنجح فعل مضارع مجزوم احسنت. فعل مضارع مجزوم بالطلب. مجزوم بالطلب. يعني الطلب هو الذي  
جزمه - [00:09:01](#)  
فعل مضارع مجزوم بالطلب وعلامة جزمه السكون. واحيانا يقول النحو قيون يقولون تنجح جواب الطلب جواب الطلب ما معنى  
جواب الطلب؟ يعني محصل طلب يعني نتيجة الطلب. يعني المسبب. فلك ان تقول مثلا ذاكر فعل امر والفاعل انت وتنجح جواب -  
[00:09:31](#)  
طلب مجزوم وعلامة جزمه السكون. يجوز. والفاعل ضمير تقديره تنجح انت. واضح هذا وقد توفرت القيود الثلاثة فقد تقدم عليه  
نوع من انواع الطلب وهو ذاكر وهو فعل امر. وسقطت الفاء لم نأت بالفاء وقصدنا لتنجح - [00:10:01](#)  
الجزاء يعني قصدنا انه جزاء من يذاكر ما هو؟ النجاح. نتيجهته يعني. قال المصنف رحمه الله ونعني رصد الجزاء انك تقدره مسببا عن  
ذلك المتقدم. كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط. يعني كما - [00:10:21](#)  
انك حينما تقول ان تذاكر تنجح. فتذاكر فعل الشرط وتنجح جواب الشرط. كذلك قولك ذاكر تنجح هو في نفس المعنى. لان معناه  
اوجد المذاكرة فانه ستحصل سيحصل لك النجاح. لماذا - [00:10:41](#)  
لان لان هنا الطلب مضمن معنى الشرط لان المعنى هكذا باكر تنجح معناه ذاكر فان تذاكر تنجح واضح؟ كقوله تعالى وذلك كقوله تعالى  
له امثلة كثيرة في القرآن لكن هذا مثال مشهور عند النحويين. قال تعالى قل تعالوا اتلوا قل تعالوا - [00:11:01](#)  
اتلو اين الطلب؟ تعالوا اين جواب الطلب؟ اتلوا اين السبب؟ الاتيان المشكلة ما هي؟ ان الفعل هذا تعالوا هو فعل امر لكنه لا يتصرف

تصرفا كاملا. يعني لا تستطيع ان تغيره كثيرا. ضيق هو - 00:11:31

طيب يعني تعال يا زيد هذا امر على الخلاف الذي مر معنا هل هو فاعل امر ام اسم فعل امر؟ طيب لكن ما ماضيه مم لا من لفظه اي نعم هناك افعال في اللغة العربية تسمى - 00:12:01

بالافعال المتصرفة تصرفا ناقصا. يعني يأتي منه ماضي لا يأتي مظهرة. يأتي منه مضارع لا يأتي ماضي. يأتي منه امر لا هكذا عرفت لا يأتي يعني لا يأتي تشكيلة كاملة لا تأتي. الاصل في الفعل ان يأتي كاملا يأتي منه ماضي ومضارع وامر. ضرب يضرب اضرب. هذا -

00:12:21

الاصل في الافعال. لكن بعض الافعال في اللغة العربية لا تأتيك كاملا. يسمونها متصرفة تصرفا ناقصا. مثل ماذا؟ مثل ليثا ليس هذا

هذا ليس متصرف التصرف الناقص هذا جامد اصلا. الجامد هو الذي لا يأتي الا على شكل واحد فقط. مثل ليس - 00:12:41

ليس فعل ماضي ليس فعل ماضي على الراجح. طيب ما مضارعه؟ ليس المضارع. ما امره؟ ليس له امر. اذا هذا جامد انتهينا منهم.

طيب هناك افعال تأتي على شكلين لكن لا تأتي على التشكيلة الثلاثية. مثل ماذا - 00:13:01

نعم ما زال جميل ما زال ماضي ويزال مضارع لكن لا يأتي منه الامر. نعم. من فك ماضي ما ينفك مضارع لا يأتي لم يسمع لم

يسمع منه الامر. طيب. وهكذا مثلا اه دع دع - 00:13:21

ما معنى دع؟ يعني اترك هذا فعل امر. طيب مضارعه؟ يدع يدع ماضيه عند جمهور الصرفيين ليس له ماضي لم يسمع له ماضي يعبر

الصرفيين يعبر الصرفيون عن هذا يقولون ان - 00:13:51

اماتت الفعل الماضي من هذا. اماتته. يعني فعله الماضي ميت ليس له فعل ماضي. هذا عند جمهور النحوية المهم هذا استطراد يعني

نعم افعال ناقصة. المتصرف تصرفا ناقصا. وهو الذي يأتي منه على نوعين فقط. يأتي ماضي ومضارع او امر وماضي - 00:14:21

في مثلا هذا يقال له تصرفا ناقصا. والجامد هو الذي لا يأتي منه الا على شكل واحد. والمتصرف التطرف التام هو الذي يأتي على

الاشكال الثلاثة. ضرب يضرب اضرب. اذا قل تعالوا قل هذه ليس لها علاقة بالموضوع قل - 00:14:51

الامر والفاعل انت ليس له علاقة في الدرس. الشاهد في قوله تعالوا اتلوا. المعنى تعالوا ان تأتوا ماذا يحصل؟ اتلوا. اذا الاتيان سبب

والتلاوة مسبب او نتيجة. وهنا قصد الجزاء هذا واحد. اثنين سقطت - 00:15:11

الفاء ثلاثة تقدم نوع من انواع الطلب وهو قوله تعالوا. تعالوا فعل وفاعل اتلوا نقول جواب الطلب مجزوم. وعلامة جزمه حذف حرف

العلة لانه معتل الاخر. وهو الواو. والفاعل ضمير مسل تقديره اتلو انا. احسنت. تقدم الطلب وهو - 00:15:41

تعالوا وتأخر المضارع المجرد من الفاء وهو اتلو. وقصد به الجزاء اذ المعنى تعالوا فان تأتوا انظروا المصنف اضطر ان يغير الفعل.

لاحظت؟ قال فان تأتوا لان لان تدخل على الفعل المضارع. وتعالوا - 00:16:11

ليس له مضارع له ماضي. اه عفو له امر ولكن ليس له مضارع فلذلك اضطر المصنف ان يأتي بلفظة اخرى بديلة تؤدي نفس المعنى.

والا الاصل انك في التفسير تأتي بالكلمة بنفس اللفظة. مثلا تقول - 00:16:31

ذاكر ذاكر تنجح فسرنا تفسيرها ذاكر فان تذاكر تنجح. اجتهد تفجح ما تفسيرها اجتهد فان تجتهد تفجح ما تغير الكلمة. لكن مصنفنا

لماذا غير الكلمة؟ لانه ليس له مضارع هذا الفعل. تعالوا - 00:16:51

فان تأتوا اتلوا عليكم. فالتلاوة عليهم مسببة يعني نتيجة. عن مجيئهم. فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف اخره وهو الواو. وقول الشاعر

قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوا بين الدخول ليس الدخول بدخول الدال. بين الدخول فحوملي. هذا البيت -

00:17:11

اه لابرؤ القيس الكندي احد شعراء الجاهلية وهو مطلع معلقته المشهورة شطره الاول وهو قوله قفا نبكي من ذكرى حبيب منزلي هذا

اشهر بيت قالته العرب اشهر بيت عند الادباء والشعراء هو من اشهر الابيات على الاطلاق على البيت. قفا نبكي من ذكرى حبيب الازهر

يعني - 00:17:41

لا يمكن ان يكون انسان شم رائحة الشعر الا ويكون قد سمع بهذا البيت. مستحيل. لان هذا البيت مشهور جدا جدا ساووا شهرته انه

من معلقة ابن القيس احدى المعلقات السبع ومعلقة ام القيس هي اقوى واشهر معلقة من - [00:18:11](#)

هي يعني المرتبة الاولى يعني هي في المرتبة الاولى ثم باقي المعلقات تأتي بعدها فمعلقة اذ يفضلونها على كل المعلقات الاخرى. ما استطاع طالب العلم ان يحفظ معلقات كاملة وهي ليست كثيرة يعني يمكن سبع مئة بيت او ثمان مئة بيت كلهم على كثير من الناس يظن ان المعلقات الوف الابيات هذا وهم يظنه الناس - [00:18:31](#)

هذا غير صحيح. معلقات ليست طويلة. اقصر من الالفية التي سندرسها ان شاء الله بعد قطر المدى. اقصر منها. يعني ما ما طب ما تصل الى الف بيت. قليلة. المهم فاذا استطاع الانسان ان يحفظ المعلقة معلقات السبع كاملة فهذا ممتاز. ويدرسها - [00:19:01](#)

على المشايخ كثير من المشايخ يشرحها وعليها شروحات مكتوبة كثيرة. اذا لم يستطع ان يحفظ معلقات كاملة فعلى الاقل يحفظ فان وجدها صعبا في حفظ معلقة زهير. لانها اسهل معلقة كسهولة لكن معلقة امرؤ القيس - [00:19:21](#)

مهمة جدا لماذا؟ لانك ستجد في اثناء قراءتك لكتب اهل العلم في التفسير وفي الحديث وفي فظلا عن علوم اللغة العربية لا تكاد تجد يعني عالما من العلماء الا ويستشهد بابيات لامرؤ قيس من معلقته. نعم - [00:19:41](#)

كيف؟ سهلة؟ يختلف من قصيدة الى قصيدة. مرور القيس سهلة. طرف ابن عبد صعب زهير سهلة هكذا يختلف. يختلف على حسب الشاعر يعني فتجد كتب التفسير مثلا كثيرا يستشهدون بمعلقات بمعلقة الموقف يعني مثلا في جديها حبل من مسد - [00:20:01](#)

العنق صح؟ الرقبة فيقولون تجد تجد المفسرين مثلا يقولون في جديها حبل من مسد الجد هو العنق ومنه قول ابن القيس وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل. فانظر - [00:20:31](#)

تدور ببيت ببيت من من قصيدة المواقيص. فمهمة جدا هي لطالب العلم. وقصته طويلة يعني اهله قصة طويلة وكان صاحب لهو صاحب يعني اه مغامرات يعني ثم لما قتل ابوه بدأ يطلب الثأر وله ابيات - [00:20:51](#)

شهيرة هذه قصيدة من اشهرها. قف قفا هذه هو فعل امر من قف عليكم السلام ورحمة الله. قفا نبكي قفا هذا امر من الوقوف. ثم هنا اختلف العلماء هل هو يخاطب اثنين؟ هل هو يخاطب اثنين؟ فيقول لهما قفا - [00:21:11](#)

ام هو يخاطب واحدا واصل الالف نون فكأنه قال قفن والنون هذه نون التوكيد. ثم قلبت النون الى ده الف لان نون التوكيد المخففة تقلب الى الف. كما قال ابن مالك وابدلنها بعد بعد وقفه - [00:21:41](#)

بعد فتح الف وقفا كما تقول في قفا قفا. لنسفعا لنسفعا المهم انها ان نون التوكيد المخففة اذا وقفت عليها فان تقلب النون الى الف وتقول قفا. والا اصلها ماذا؟ قيفا. فاذا قلنا معناها قفا اذا هو - [00:22:01](#)

يأمر بالوقوف لكم شخص لشخص واحد. واذا قلنا قف تكون هذه الالف الف تثنية. اذا هو يخاطب اثنين من اصحابه فيأمرهم هم بالوقوف. هذا اول بيت في في المعلقة. طيب قال في اللغة عندكم قفا امر من الوقوف خاطب به اثنين كانا يسير - [00:22:31](#)

معه هذا رأيي. الرأي الثاني او خاطب به واحدا فنزله منزلة اثنين لجريان عادة العرب على ان تكون الرفقة ثلاثة فما فوق. عادة العرب في اسفارها انها يكونون يعني رفقة والرفقة يكون ثلاثة فاكثر. لذلك حتى يعني في السنة يعني النبي صلى الله عليه وسلم حث على هذا الامر. نعم. يعني الراكب - [00:22:51](#)

الشیطان والراكبان شیطانان والثلاثة ركب. او كما قال عليه الصلاة والسلام. او خاطب به واحدا وهذه الالف ليس ظميرا وانما هي منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة اجراء للوصول مجراء الوقف. وهذا الذي قلناه قبل قليل - [00:23:21](#)

طيب هنا يذكر المفسرون تأييدا انه خاطب القفا يعني يخاطب الواحد بصيغة الاثنين صح؟ يقولون هذا منه قوله تعالى في سورة قاف القيا في جهنم القيا يقول بعض المفسرين الخطاب هنا ليس لملكين - [00:23:41](#)

ليس لملكه وانما هو لملك واحد. ولكن من اساليب العرب انها احيانا تخاطب الشخص الواحد بصيغة الاثنين. وشاهده قل هو القسط فنبكي من ذكرى حبيب المنزل واضح؟ ويستشهد ايضا بيت اخر لاحد الشعراء يقول - [00:24:11](#)

ان تزجران يا ابن عفان انزجر. فان تزجران يا ابن عفان. ابن عفان كم؟ واحد. فيقول تسجرا ني مثني. هذا شاهده يعني. طيب قفا قفا نبك نبك يعني نبكى فعل مضارع من البكاء. وهذا هو محل الشاهد. طيب نقول قف فعل - [00:24:41](#)

والفاعل على الخلاف لك ان تقول ان الالف فاعل اذا جعلته مثنى. ونبك فعل مضارع او تقول جواب والطلب؟ جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه ماذا؟ حذف حرف العلة والفاعضة تقديره نحن نحن نعم وهنا قد حصل - [00:25:11](#)

القيود الثلاثة التي ذكرها مصنف. اولا تقدم عليه لفظ من الفاظ الطلب ونوع الطلب امر وهو قفا. ثانيا سقطت ماذا؟ الفاء ثالثا قصد الجزاء. فالمعنى قفا ايها صاحبان فان تقفا نبك. فان تقفاك - [00:25:41](#)

فان يحصل منكم الوقوف يحصل منا البكاء. لماذا يبكي؟ ولماذا يبكون هم؟ قال من ذكرى حبيب ومنزل. هذا فمن هنا ما نوعها؟ ما نوعها من مرظت من البرد سببية. اذا من هنا سببية. فكأنه يقول قفا فان تقفا نبكي لماذا نبكي؟ لاجل وبسبب - [00:26:01](#)

الحبيب والمنزل من ذكرى يعني من تذكر حبيب فعيل تواضع يعني محبوب. حبيب بمعنى المحبوب. وهو يصلح للذكر والانثى. يعني لا يقول قائل لماذا قال حبيب ولم يقل حبيبا؟ لانه هو - [00:26:31](#)

تحب امرأة كان يحبه فاطمة ابنة عمه ذكرها في نفس القصيدة افاطم بعضها مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت الثروة فاجملي في نفس القصيدة. ويقال انه انشأ هذه القصيدة اصلا فيها. فهو ليس حبيبا - [00:26:51](#)

وانه محبوبة او حبيبة فلا يقول قائل لماذا قال حبيب ولم يقل حبيبه؟ لا يقال هذا لماذا؟ لان حبيب على وزن فعيل فعيل وهذا الوزن فعيل في بعض حالاته او في بقيود معينة يصلح للذكاء والانثى - [00:27:11](#)

تقولون رجل هذا رجل حبيب وهذه امرأة حبيب. رجل جريح وامرأة جريح. رجل قتيل قراءة قتيل طيب وهذا غريب يعني لاننا نحن لا نستعمله ولكن ان شاء الله سيأتينا ان شاء الله في في كتب اوسع ان شاء الله. باذن الله سيأتينا في الالفية. وقريب منه قوله تعالى ولم اكن - [00:27:31](#)

بغيا ولم اك بغيا. بغى. لم يقل بغية. بغى. نعم المهم فهنا حبيب فعيل وهو يقصد به مراد من ذكرى حبيب ومنزلي المنزل اراد به في المكان الذي ينزل احبابه فيه فهو يبكي لاجل شيئين يبكي لاجل هذا الحبيب ويبكي لاجل آآ وقوفه - [00:28:01](#)

عند هذا عند منزل المنازل التي كان يسكنها الحبيب واهله. التي تسمى في لغة الشعراء كثيرا بالاطلال. الاطلال اين هذا المنزل؟ اين هو؟ اين كائن هذا المنزل؟ قال بسقط اللواء بين الدخول فحوملي - [00:28:31](#)

هذا هو مكان المنزل. قال عندكم في الحاشية بسقط اللواء السقط يجوز سقط وسقط وتساقط من الرمل واللواء المكان الذي يكون رمله مستدقا. هذا هو يصف يصف الرمال - [00:28:51](#)

يصف الرمال التي فيها منزل هذا الحبيب. بان رملها دقيق جدا. بسقط اللواء. ثم حدد المنزل فقال بين الدخول فحومل. الدخول اسم مكان بعينه. وحومل على وزن جعفر اسم مكان بعينه. اين هذا هذا - [00:29:11](#)

ثم كان في اي دولة؟ اليمن؟ في الجزيرة نعم ليس في اليمن نعم ايش قال؟ نعم هي في نجد هي في نجد. ونجد اسم يطلق على وسط الجزيرة العربية. فيشمل الرياض - [00:29:31](#)

جزء منها جزء منها. لكن منطقة نجد واسعة جدا وسط الجزيرة العربية. هذي كلها منطقة نجدية. هو امرؤ القيس كان في تلك الديار. كان في نجد وابوه كان ملكا من ملوك كندا. وقتل وثأر له هو في قصة طويلة يعني - [00:30:01](#)

والعجيب انه طلبا للثأر سافر الى هرقل. هرقل سافر الى ابيه اين في انقرة؟ هكذا ذكر انقرة في شعره بهذه اللفظة. انه قال يعني يذكر في قصيدة له اني يعني ذهبت الى هرقل. وذهبت الى انقرة. لماذا؟ يطلب منه العون لثأر ابيه - [00:30:21](#)

ويعني مات في في طريق عودته. مات وهو عاد. قف نفسه كان ذكرى حبيبة اذا الدخول وحومل هذه اسماء لمناطق ومعنى معنى البيت واضح جدا وهذا البيت فيه فوائد يعني كثيرة تتعلق بالنحو بالصرف كذلك بالبلاغة وفيه فوائد يعني آ لغوية - [00:30:51](#)

ومسائل كثيرة جدا يعني تظمنها هذا البيت لو من يقرأ في شرح هذا البيت يتعجب يعني من اه من كثرة ما تظمنه هذا البيت من مسائل علمية مفيدة. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرؤ القيس حامل لواء الشعراء الى النار - [00:31:21](#)

حامل لواء الشعراء الى النار. لانه كان في شعره فاحشا جدا يعني كان يكثر يكثر في شعره من ذكر النساء والخمر ونحو ذلك. ولكن هذا الحديث يعني ضعفه. ضعفه الشيخ الالباني وغيره - [00:31:41](#)



الشاهد واضح في البيت محل الشاهد واضح كيف نبكي؟ قال رحمه الله وتقول اتني اكرمك نفس الكلام هذا مثال الامر هل تأتيني احديث؟ هذا مثال لايش؟ مثال الاستفهام لا تكفر تدخل الجنة. هذا مثال للنهي. اذا اراد المصنف ان يبين لك ان الطلب قد يكون -

00:32:01

وامرا يكرمك. وقد يكون استفهاما كهل تأتيني احديثك. وقد يكون نهيا نحو لا تكفر الجنة وفي النهاية الفعل المضارع يجزم بالقيود الثلاثة التي تقدمت. اتني ايتي هذا فعل امر والنون الوقاية والياء مفعول - 00:32:31

اكرمك اكرم جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمة السكون والفاعل تقديره انا والكاف مفعول. هل استفهامي تأتيني هذه جملة فعلية احدث جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه سكون والفاعل انا والكاف مفعول - 00:32:51

لا تكفر تدخل الجنة. لا تكفر تدخل الجنة. لا ناهية جازمة تكفر فعل مضارع مجزوم وعلامة السكون مجزوم بلال الناهية الجازمة. والفاعل انت تدخل جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه ماذا - 00:33:11

مم اين السكون؟ اذا نقول سكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة ارتقاء الساكنين. نعم لانه مشغول بحركة التقاء الساكنين. لان اللام ساكنة اللام التي بعد لام التعريف ايضا ساكنة. فالتقى ساكنان فيكسر الحلف السابق. والا هو الاصل ان يقول لا تكفر تدخل. لكن لما التقى - 00:33:31

كسر الحرف السابق. تدخل اذا جواب الطلب مجزوم والفاعل انت والجنة مفعول. وهنا السبب هو عدم الكفر والمسبب دخول الجنة ويصبح معنى الجملة هكذا لا تكفر فان لا تكفر ايش؟ نتيجة تدخل الجنة. ان لا تكفر تدخل الجنة. ولو كان - 00:34:01

تقدم نفيا او خبرا مثبتا لم يلزم الفعل بعده. صحيح. اذا اذا لم يتقدم طلب نحن قلنا يجب ان نتقدم طلب فقط. ماذا لو لم يتقدم طلب؟ طيب ماذا سيتقدم؟ نفترض لو تقدم نفى محض. او نفى مثلا نفى. لو تقدم النفي هل يجزم - 00:34:31

لا ليس مثل النواصب هذا يختلف. طيب لو تقدم نفيا او تقدم خبر مثبت يعني خبر بمعنى ليس فيه طلب. هناك الخبر عكس الطلب. الطلب انك تطلب شيء معين. والفرق بين الطلب وبين - 00:34:51

خبر ان الخبر حين يلقي عليك فانه يجوز لك ان تقول صدقت او كذبت. بينما الطلب لا يصلح ان تقول صدقت او كذبت انظر الان مثلا في الامثلة السابقة اتني هل تأتيني لا تكفر؟ هذا كله طلب - 00:35:11

لو اقول لك مثلا باكر لو قال لك قائل باكر هل تقول له صدقت؟ او كذبت؟ ما يركب. لكن لو قال لك قائل قام زيد تستطيع تقول له ايش؟ صدقت او كذبت. لماذا؟ لانها جملة خبرية. والخبر تعريفه عند العلماء - 00:35:31

احتمل الصدق والكذب. محتملة يقسمون الجمل الى قسمين. جملة خبرية وجملة انشائية وانشائية وانشائية نوعان انشائي طلبي وانشائي غير طلبي. طيب الانشائية هي التي لا لا تحتمل الصدق والكذب. والطلب والخبرية هي التي تحتمل الصدق والكذب. فمثلا الان زيد قائم - 00:35:51

هذه انشائية ام خبرية؟ هذه خبرية لانه يصح ان تقول لي صدقت او كذبت. لكن حينما اقول لك هل هل جازئ تقول لي كذبت وش العلاقة؟ او اقول لك مثلا قم تقول لي كذبت كيف ما تركب لا - 00:36:21

احتمل الصدق والكلام. طيب. ولو كان متقدم نفيا او خبرا مثبتا يعني خبرا ليس منفيا. لم يلزم الفعل بعده. فالاول نحو ما تأتينا تحدثنا انظر تحدثنا هنا رفعت. ولم تجزم لماذا؟ لانه لم يتقدم عليه الطلب وانما تقدم عليه نفى - 00:36:41

ونحن قلنا يشترط ان يتقدم طلب وليس النفي. برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز لك جزمه. وقد غلط في ذلك صاحب جمل صاحب الجمل هو فيما اذكر الزجاجي احد علماء النحو وكتابه هذا مطبوع عنده كتاب اسمه الجمل - 00:37:01

في علم النحو ان لم تخني الذاكرة مؤلفه هو الزجاجي. احد ائمة النحو ممكن احد يتأكد بعد قليل من الجوال يعني فصاحب الجمل غلط في هذه المسألة ظن ان الفعل المضارع اذا تقدم عليه نفى وقصد به الجزاء وسقطت الفاء فيجوز ان - 00:37:21

التبس عليه فغلطه ابن هشام قال هذا غلط منه ليس صحيحا. والثاني يعني ان يتقدم علي خبر مثبت نحو انت تأتينا انت تأتينا الان جملة انت تأتينا خبرية ام ان - 00:37:41

خبرية خبرية مثبتة ام منفية؟ مثبتة لم يتسلط عليها نفي. فهنا لا يجوز ان يجزم الفعل المضارع فتقول انت تأتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا باتفاق النحويين. باتفاق النحويين لا خلاف - [00:38:01](#)

نعم. واما قول العرب عندما يقول ابن هشام واما قول العربي مباشرة تفهم من هذا الاسلوب حينما يقول واما قول كذا واما يقصد به انه الان سيأتي بكلام ابوة كيف؟ يخالف ما قررناه. يخالف ما قررناه. نحن قررنا ان الفعل - [00:38:21](#)

المضارع لا يجزم الا اذا تقدم عليه طلب. وسقطت الفاء وقصد الجزاء. طيب الان سيأتيك ابن هشام بجملة عرب سمعت من العرب تخالف ما قررناه. ما هي هذه الجملة؟ قال واما قول العربي اتقى الله امرؤ فعل خيرا - [00:38:51](#)

يثب عليه. اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه. هم اين الاشكال؟ قوله يثم هذا فعل مضارع مجزوم. طيب. جزم مفروض يتقدم كم ماذا؟ طلب اين الطلب؟ هل يوجد؟ هل يوجد امر؟ نهى - [00:39:11](#)

استفهام تمنى ترجي لا يوجد نوع من انواع الطلب الثمانية التي تقدمت وبعد ذلك جزم الفعل المضارع مع عدم وجود طلب وسقطت الفاء وقصد الجزاء. فكيف تقولون انه يشترط ان يتقدم عليه طلب - [00:39:41](#)

وهنا تقدمت جملة آ خبرية مثبتة وانت ابن هشام قبل قليل قلت باتفاق النحويين لا يجوز الجزم. فكيف نقلت لنا هذه الكلمة عن عرب وهي كلمة عربية محتج بها؟ هذا ما يحتاج - [00:40:01](#)

الى جواب واما قول العرب اتقى الله امرؤ اتقى فعل ماضي الله آ مفعول به منصوب على التعظيم امرؤ فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة فعل فعل فعل ماضي والفاعل هو خيرا مفعول يثب - [00:40:21](#)

ايش؟ جواب؟ مفروض مفروض جواب الطلب احنا سنبحث عن الطلب الان لا يوجد طهاب. لكن مفروض جواب الطلب ام الزوم وعلى مجزومه السكون والفاعل هو او عفوا نائب الفاعل لانه يوثب مغير الصيغة. ونائب الفعل هو وعليه جام فجور - [00:40:41](#)

بالجزم طيب فوجهه يعني وجه هذه الجملة العربية ان اتقى الله وفعل اتقى الله وهذي ابن قوس وفعل بين قوسين وان كان فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر الا ان المراد بهما الطلب. يعني كيف؟ يعني هذه الجملة ظاهرة - [00:41:01](#)

اذكروها صح. ظاهرها انها جملة خبرية مثبتة. جملة خبرية. مثل الجملة السابقة التي مرت معنا قبل قليل انت تأتينا تحدثنا. طيب فهذه الجملة وان كان ظاهرها انها خبر - [00:41:31](#)

الا انها من حيث المعنى هي طلب. كيف يعني من حيث المعنى؟ يعني ان العرب كثيرا ما تستعمل لفظة بصيغة الخبر وهي تقصد بها الطلب مثال ذلك قوله تعالى والمطلقات يتربصن - [00:41:51](#)

والمطلقات يتربصن. هذه خبرية ام طلبية خبرية ظاهرها خبرية. المطلقات شأنهن انه ثم يتربصن. يعني يمكن في العدة. هذا ظاهره. لكن هذا خبر قصد به الامر خبر قصد به الامر. فمعنى الآية ايها المطلقات تربصن - [00:42:21](#)

كانه يقول المطلقات والمطلقات ليتربصن. مثلا بصيغة امر واضح؟ والوالدات يرضعن. والوالدات يرضعن. هذا خبر. لان الله عز وجل يخبر بان الوالدات يرضينه طيب نحن نعرف ان الوالدات يرضعن. لكن هل هذا هو المراد؟ هل يريد الله عز وجل ان يخبرنا بان الوالدات يرضعن؟ هذا شيء بدني - [00:43:01](#)

لا يحتاج الى اخبار. اذا لماذا جاء الله عز وجل به بصيغة الخبر؟ هذا يتعلق بعلم البلاغة سنبينه الان. لكن الان فقط نريد ان نبين ان الخبر قد يأتي في اللغة العربية ولا يقصد به الخبر وانما يقصد به الانشاء. فكأنه يقول والوالدات يرضعن - [00:43:31](#)

يعني والوالدات ليرضعن. او ايها الوالدات ارضعن. واضح نأتي الان الى لماذا اذا هنا كذلك نفس الشيء اتقى الله امرؤ هذا اتقى الله طه هذي جملة خبرية. حولها الى الامر ليتقي الله امرا. فعل - [00:43:51](#)

هذا خبرية نحولها للامر ليفعل خيرا. فان اتقى الله وان فعل خيرا تحصل نتيجة ما هي يثب عليه. طيب نأتي الان الى اذا كان الامر كذلك. اذا كانت هذه الآية والمطلقات يتربصن. وقوله تعالى - [00:44:21](#)

والوالدات يرضعن وما شابهن الايات وهو كثير. اذا كانت هي خبرية وقصد بها الامر. فلماذا لم يأتي الله عز وجل مباشرة بالجملة الطلاق او او يعني بصيغة الامر مباشرة ما السبب؟ اسمع تنوع طيب - [00:44:41](#)

كيف؟ ايوه كيف صح؟ كيف؟ يعني انت اتيت بنص الجواب يعني اذا كان نحن نقول والمطلقات يتربصن والوالدات يرضعن قلنا هذا خبر قصد به الامر. طيب ما دام قصد به الامر لماذا نطول القصة؟ لماذا لم يقل الله عز وجل مباشرة ليتربصن - [00:45:01](#)  
ترضعنا يأتي بالامر وانتهى الموضوع لماذا هذه اللفة؟ هم ايوة صح طب كيف يحصل له تحقيق؟ ايوه ايوه احسنت ممتاز عندك  
اضافة ايوة جميل جميل هذي هاتان الاجابتان صحيح شوفوا يا شباب الان لما انت الخبر لا يقال الا للشيء الذي قد وقع وانتهى صح -  
[00:45:31](#)

ان تخبر تخبر تخبر بشيء واقع. من شدة امتثال المؤمنين بهذا الامر رباني بالعدة اخبر الله عز وجل به كأنه شيء واقع. فكأنه يقول  
شأن المؤمنين انهن يتربصن. هذا امر مفروغ - [00:46:11](#)  
واضح؟ يعني انه من شدة تحققه ومن شدة وقوعه اخبر عنه بصيغة الخبر صيغة مباركة انه امر واقع. ابلغ من ان يقول ليتربصن  
وليرضعن واضح؟ كأنه يعني امر يخبر به وكأنه قد وقع وكأنه قد يعني حصل. وهذا - [00:46:31](#)  
يعني هذا الاسلوب وهو وهو يعني ان تأتي بصيغة الخبر وتقصد في الامر هذا الاسلوب نحن نستعمله في لهجتنا العامية كثيرا. ولكننا  
لا ننتبه كيف؟ يعني مثلا انا الان مثلا اريد ان ان اوزع مثلا الشباب على مهام - [00:47:01](#)  
طيب بدل من اقول لمحمد اقول له مثلا محمد احضر الماء وسلم ان احضر الكرسي هذي صيغة امر صح؟ طيب انا ما اريد ان اتي  
بصيغة الامر. فنحن ماذا نقول؟ حتى في اللجنة العامية. محمد يجيب الماي. وسلم ان - [00:47:31](#)  
يجيب الكرسي وخالد يروح السيارة ويجيب الاوراق. شوف هذي كلها افعال مضارعة. كلها اين الامر فيها؟ ليس فيها امر. كلها اخبار.  
لكنها اخبار قصد بها الامر. واضح اذا هنا واما قول العرب اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثاب عليه - [00:47:51](#)  
جزم فوجهه ان اتقى وفعل ان اتقى الله وفعل وان كانا فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر الا ان المراد بهما الطلب والمعنى ليتقي الله  
امرؤ وليفعل خيرا. وكذلك قوله تعالى هل ادلكم على تجارة - [00:48:21](#)  
تجيككم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون استغفر  
شف يغفر هنا مجزوم. طيب اين الطلب عند على رأي المصنف هنا في هذا الكتاب يقول لا يمكن ان نقول ان - [00:48:41](#)  
الطلب هو هل ادلكم؟ لماذا؟ هذه الاية الاشكال الذي فيها مثل الاشكال الموجود فيه اتقى الله امرؤ فعل خيرا طيب سنوضح لماذا  
اترك انت الان هل ادلكم هل يوجد طلب اخر؟ هم - [00:49:11](#)  
هل يوجد طلب اخر غير هل؟ لان هل عند المصنف لا يمكن ان تكون طلبا؟ سنعرف لماذا؟ لكن غير هل هل يوجد؟ لا يوجد. ليس عندنا  
الا تؤمنون تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون. ولكن هذه تؤمنون وتجاهدون. هذه طلبية ام خبرية - [00:49:31](#)  
خبرية فكيف وقعت جوابا الطلب؟ وابن هشام يقول باتفاق نحويين لا يجوز. نقول مؤول كما اولنا اتقى الله امرؤ فعل خيرا نؤول  
هذه الاية. فيكون معناها ماذا؟ ضع اني الشرطية - [00:49:51](#)  
ان تؤمنوا بالله ورسوله وان وان تجاهدوا النتيجة يغفر لكم. اليس هذا هو المعنى؟ هذا هو لذلك تؤمنون وتجاهدون وان كان  
ظاهرهما ظاهرهما الخبر الا انهما قصد بهما الامر. يعني قصد بهما - [00:50:11](#)  
امنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله. فان تؤمنوا وان تجاهدوه يغفر واضح؟ فلا اذا قاعدتنا مستقيمة. لا يقل قائل كيف جزم  
يغفر مع انه لم يتقدم عليه نوع من انواع الطلب نقول لا تقدم نوع من انواع الطلب وهو قوله تؤمنوا وتجاهدون وان كان ظاهره  
الخبر المثبت الى انه قصد به - [00:50:31](#)  
امر نعم. قال فجزم يغفر لانه جواب لقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون. لكونه في معنى امنوا وجاهدوا. هذا هو المعنى.  
كانه يقول امنوا وجاهدوا. فان تؤمنوا وان تجاهدوا تحصل نتيجة وهي يغفر - [00:51:01](#)  
هنا يأتي الجواب على كلامكم وهو انكم ظننتم ان هل هل هي الطلب؟ لان نحن عرفنا من انواع الطلب الاستفهام فلماذا لا نقول ان هل  
ادلكم هي هي الطلب؟ ويغفر هو الجواب؟ قال وليس جوابا للاستفهام - [00:51:21](#)  
يعني الذي في اول الاية هل ادلكم؟ لماذا؟ لان غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد. ونختتم بهذه المسألة.



ما معنى هذا الكلام بس. الدلالة لا تؤدي الى المغفرة. الله عز وجل يقول هل ادلكم - [00:51:41](#) على تجارة طيب؟ هل بمجرد ان يدلك الله عز وجل على الطريق يغفر لك؟ ام لابد ان تسلك الطريق؟ ها شيخ امير؟ لابد ايش؟ تسلك الطريق. اذا اذا قلت انت نحويا - [00:52:11](#)

اذا قلت ان يغفر هو جواب لقوله هل ادلكم؟ يصبح المعنى هكذا. انه ان دلك الله عز وجل على طريق الايمان فانه سيغفر لك. هل هذا مو معقول؟ غير معقول. كثير من الناس يعرف طريق الايمان ويعرف طريق الجهاد ويعرف طريق الحق - [00:52:31](#) ولكن لا يغفر له لانه لم يسلكه بكل بساطة. اذا مجرد الدلالة مجرد ان يدلك الله عز وجل على الطريق لا يحصل للغفران الذنوب. بل غفران الذنوب يحصل بالايمان والعمل الصالح. هذي واضحة جدا - [00:52:51](#) وهذا مما يدل على اهمية النحو في فهم القرآن الكريم. وان هذه القواعد التي ندرسها ليست عبثا ولا عبطا يعني. وانما قواعد فعلا تعينك على فهم الفهم الدقيق. العوام عامة الناس يفهمون القرآن فهما اجماليا. لكن اذا اردت ان تغوص في اعماق القرآن وفي - [00:53:11](#)

عن القرآن لابد من التوسع في النحو. هكذا قال المصنف هنا انه لا يصح ان نجعله جواب هل ادلكم؟ ولكن يعني يمكن ان نجعله يعني هناك رأي اخر في المسألة لكن - [00:53:31](#) ارد ان اشرتت عليكم هذا الذي ذكره ابن هشام هو رأيه هنا اه ولكن المسألة فيها بحث. فيها كلام يعني نستطيع ان نجيب على هذا الكلام استطيع ان نجعلها جوابا هل ادلكم؟ طيب - [00:53:51](#)

نعم؟ على قول ابن هشام؟ تؤمنوا مش منصوبة مرفوعة تؤمنون تؤمنون فعل مضارع مرفوع عند رفع ثبوت لانه من الافعال خمسة ايش الاشكال فيها؟ الجواب الجواب اه يعني هي جواب الاستفهام فقط. جواب الاستفهام. لكنها مرفوعة يعني. مرفوعة - [00:54:11](#) نعم. نعم. فعل مضارع على انه جواب الطلب. فعل مضارع او تقول جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه السكون. والفاعل مستقدره ايش هي؟ تؤمنون قصدي تؤمنون هذي هذي الفتحة ليست فتحة اعراب. يعني مثل مثل يعملون يكتبون يدرسون ليس لها علاقة بالاعراب ليست فتحة اعراب - [00:54:51](#)

فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو فعل. نعم. يكفي هذا هنا قال ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد طلب الجزاء امتنع جزمه. هذا يعني فيه شوية تفاصيل - [00:55:31](#) نعم. نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:51](#)